

26 OCT 1926

العدد ١ السنة ٢

ناموسك مصباح لقدمي ونور لسبلي

# الانارة

٥٠٧

INARA

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية

تصدر في كل شهر مرة

صاحبها ومديرها المسؤول

الايقونوس نقولا يوحنا

كاهن روم عكا

ايلول سنة ١٩٢٦

## AL - INARAH

Proprietor & Editor

Priest Nicola Jhon

قيمة اشتراكها السنوي  
اخمسون غرشاً في عكا  
اوستون غرشاً في الخارج  
تدفع سلفاً

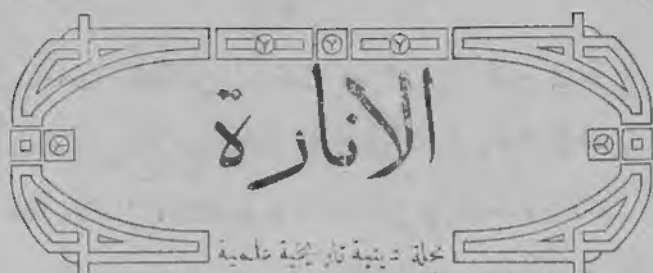
المراسلات باسم صاحب المجلة

المطبعة الوطنية بعكا

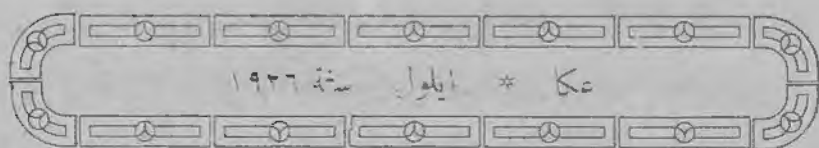
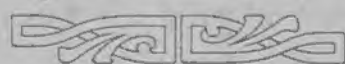
## فهرس

### صحيفة

|                             |    |
|-----------------------------|----|
| فاتحة السنة الاولى          | ١  |
| طول سني حياة الآباء الاولين | ٣  |
| تأملات مفيدة                | ٩  |
| الكيسة والمودة              | ١٣ |
| كتاب التمتب عن الروسية      | ١٧ |
| سيرة القديس افسطاثيوس       | ٢٤ |
| مآثر بعض الحكماء            | ٣١ |
| في الصوم والصلاة والصدقة    | ٣٣ |
| العروش المهدومة             | ٣٦ |
| العلم والجذب                | ٣٧ |
| الحيوانات والموسيقى         | ٤٠ |



كل مقالة في مجلة الانارة - اية من التوقيع - ون لها



### — فاتحة السنة الثانية —

الحمد لله الذي لا انارة الا بهديته ولا نجاح الا بعنايته سبحانه عداد  
آياته ومداد سمواته وبه نستعين في امورنا اذ بدونه لانحسن التدبير ولا نأمن  
سوء العاقبة وشر المصير من لدنه نستمد العصمة في عثرات النظم وزلات  
القدم فيما نخدم به الامة اذ لا علم لنا الا ما علمنا وهو ولي التوفيق والسداد  
وبعد فهذه مجلة نشرناها سعياً على آثار ذوي الفضل والهمم وحياً بالقيام  
بخدمة نعدّها من اشرف الخدمات تلبية لقرض من الحية دعانا فيه مشاهد وواجب  
للكيسة استنهضنا فليتنا ما علمنا ان ذلك خير ما يسمي اليه المرء في دنياه ولقد تأملنا

بما في ركوب هذه الخطة من المشقات وما ضمن السير في طريقها من  
 العقبات فكندا نأس لولا ان اعتمادنا على ذوي الفضل والفضيلة الذين تلقوا  
 مشروعتنا هذا بالاقبال والتنشيط ولا نحرم من بني النجدة والاحسان من  
 ذوي الفضل والعرفان الذين يتحفونا بمقالاتهم الدينية والعلمية فالادينة  
 انتوج بها جيد مجلتنا التي بعونه تعالى سنهيج فيها منهجاً لا يعمدى طور  
 الحقيقة وخطة الانتدال متعاشين ما يخل بنظام الدولة الفخيمة البريطانية  
 المحتلة قائمين بما يعود نفعه على المصلحة العمومية متروين بأثبات المباحث  
 الدينية والمباحث والحقائق الادبية منقبين عن صحتم اثابتين الى ماشاء الله من الزمن  
 لا يلحق عزيمتنا عجز ولا وهن

ونهاية ما نرجوه لهذا المشروع رضي ابناء الملة ومواطنينا الاعزاء بما  
 يزيدنا نشاطاً واهتماماً والافحسبنا قضاء واجب لا يبقى اهماله علينا ملاماً

—xoo—

حكم

لا تتركب حياء في الحياة ، اعمالاً اولى منها الموت

اذا شكنا من نحمد عليك الظأ فانتفع غلته بشيء من الشراب .

اذا كنت تحب الحياة فلا توفر الزمن فانه الثوب الذي صنعته

لث الحياة

من احقر حياته هانت عليه حياة الغير

## طول سني حياة الآباء الاولين

...

يبلغ ما قبله في الجزأ الحادي عشر من السنة الاولى

واما لامك بن متوشال ( ويسمى ملك ايضاً ) فولد سنة ٨٧٤ لا آدم وعاش ١٨٢ سنة الى ان ولد نوحا وعاش بعد ولادته ٥٩٥ سنة فكان مجموع سنيه ٧٧٧ سنة فان اضعفنا هذا المجموع الى سني آدم حين ولادته وجدنا ان موته كان سنة ١٦٥١ اي خمس سنين قبل الطوفان وقبل موت والده متوشال

واما نوح ففسر الكتاب اسمه بمعنى الراحة والتمزية واذا اضعفنا سني مولد ابيه الى سني ولادته نوحاً وجدنا ان مولد نوح كان سنة ١٠٥٦ لا آدم وانباؤنا الكتاب ( تك ٥ : ٢٢ ) انه كان بن خمسين سنة لما اخذ يلد ابناءه ساماً وحاماً ويافثاً ثم انه كان ستماية سنة لما كان الطوفان على الارض ( تك ٧ : ١١ و ١٦ ) وعليه فكان الطوفان سنة ١٦٥٦ لا آدم

## طول حياة الآباء الاولين

ان طول حياة الآباء قبل الطوفان الى نيف وتسماية سنة كما اوضحنا

ذلك في الجزء ١١ من السنة الاولى للمحلة فكان هذا الامر من قرون  
مشكلاً توفرت الاقوال في حله ومنذ زمان البعض من الآباء القديسين  
كان يحاول بعض الناس انجاز هذه المدد المتعاقلة زاعمين ان ليس المراد  
بالسنة الاسنة وثلاثون يوماً على ان موسى النبي كتب سفر التكوين بالوحي  
الالهي لم يقل كلمة تجعل التباساً في ان المراد بسني الآباء غير المراد بالسنة  
في باقي كلامه بل ان ذكره الشهر الرابع والخامس والسادس والعاشر (تلك  
١١ : ٧ و ٨ : ٤ و ١٩ : ٨) هو نص صريح على ان الشهر يختلف  
عن السنة التي تألف من ٣٦٥ يوماً ومما احسن ما قاله القديس الذهبي الفم  
في هذا الصدد هو ان شيتا وولدا بنوا وعمره مائة وخمس سنين وقيدان ولدا بنوا وعمره  
سبعون سنة فلو كانت السنة ستة وثلاثين يوماً [حسب زعمهم] لنتج ما هو  
ستحيل اي ان شيتا وولدا بنوا وعمره نحو عشر سنين وقيدان ولدا بنوا وعمره  
نحو سبع سنين فالمراد اذاً بسني عمر الآباء سنون حقيقة وان الآباء قبل الطوفان  
كانوا طويلي الاعمار لحكمة من قبل الله يظهر لنا من مقاصدها السامية اولاً ثمة  
النوع البشري ثانياً التكميل بالمعارف ثالثاً المحافظة على ما علمه الله لا دم بالنقيد  
كما رأيت قبيله

وقد جعل الله بنية هؤلاء الآباء قوة تتحمل كبر هذه السنين  
وعاونت على ذلك صيانتهم بالبرارة والاعتدال وتكبيهم كل افراط . وقال  
يوسيفوس في كتابه الاول في تاريخ اليهود فصل ٣ ان الله اطال عمر هؤلاء

توابعاً لفضائلهم وتوسلاً للنمو والتكامل بالمعارف والعلم  
 وكل من جميع الذين كتبوا التاريخ يوناناً كنواه وغيرهم يشهدون لما قلناه  
 فان مانيتون الذي كتب تاريخ المصريين وباروز الذي كتب تاريخ  
 الكلدان وموكوس واستيوس وهيرودم المصري الذين كتبوا تاريخ الفتيبين  
 قالوا هذا القول نفسه . واسيودواكرتا وكوسيلاس وايلانيك وايفور  
 ونيقولاولس اكدوا ان الاولين كانوا يعيشون حتى الف سنة ومما يؤكده  
 ذلك ما حزره موسى في كتاب التكوين الاصحاح السادس حيث دون  
 هكذا وحدث لما ابتداء الناس بكثرهم على الارض وولد لهم بنات ان ابنا  
 الله رأوا بنات الناس انهم حسنت فاتخذوا لانفسهم نساءً من كل ما اختاروا  
 فقال الرب لا يدين روعي في الانسان الى الابد لزيغانه هو بشر وتكون  
 ايامه مئة وعشرين سنة « (تلك ٦ : ١-٤) فتأمل

#### مواليد سام بعد الطوفان

هذه مواليد سام . — لما كان سام ابن مئة سنة ولد  
 ارفكشاد بعد الطوفان بستين ولما كان عمر ارفكشاد ٣٥ سنة ولد شالخ  
 وشالخ ولد عابر اذ كان له من العمر ٣٠ سنة وعابر لما كان عمره ٣٤ سنة  
 ولد فالج وفالج ولد رعو لما كان عمره ٣٠ سنة ورعو عاش ٣٢ سنة وولد  
 سروج وكان لسروج من العمر ٣٠ سنة لما ولد له ناحور وناحور كان له من  
 العمر ٢٦ سنة حين اولد تارح وعاش تارح ٧٠ سنة وولد له ابرام وناحور

وهاران « [ن ١١ : ١٠ - ١٦ ] فليتأمل أولئك الذين يقولون في ان السنة كانت ستة وثلاثين يوماً أو أقل أم أكثر من ذلك بقليل كما يقول جاحدوا التنزيل ان طول العمر بهذا المقدار يخالف للطبع ومضاد علم التشريح [ الفيسيولوجيا ] لكن هذا العلم لا مستند له الا ما يشاهد في الحال الحاضرة ومعتمده في تحديد عمر الناس انما هو الاختبار والمعاينة وتركيب الاجسام الان فلا تمتد نتائجه الى ما لا يرى الان فلو سلمنا بان تركيب الاجسام الان يستحيل معه البلوغ الى عمر الالباء قبل الطوفان لما نتج منه ما يخالف قول الكتاب في الالباء الاولين هذا وكثيراً ما وجد في هذه الاعصر انخاص تجاوزوا العمر المعتاد وبلغوا الى ١٥٠ او ٢٠٠ سنة يضامن عمرهم في ايامنا هذه

في ان الاخلاط في الاطعمة والمآكل الدسمة الدهينة

تقصر العمر وتميت الانسان

قد كتب بريشارد الباحث والمدقق في كيفية معيشة الانسان وطول الحياة فقال ان رجلاً اسمه توما بار من شروب على تخوم بلاد الغال اشتهر بطول عمره حتى بلغ منه ١٥٢ سنة وكان قوي البنية فرغب كيريس الاول ملك انكلترا في ان يراه فانخصوه الى بلاطه واراد بعضهم الاحتفاء به وعمل وليمة له فلما جلس على مائدة الطعام افراط في الأكل من لحوم مدهنة ومآكل مختلفة الانواع فمات متخوفاً بعد وقت يسير فشرحه الطبيب



هرقاي الشهير فوجد امعاءه وباقي اعضائه الرئيسية على تمام السلامة وحكم  
عند ذلك انه كان يمكنه ان يعيش ستين عديدا لولا التضمة التي  
اصابته

### على ان

التأمل بامعان اقوال موسى عن حوادث الخليقة وحقائق تكوين  
الانسان لا يصعب عليه تصديق قوله ايضا عن طول حياة البشر في تلك  
الازمان المتوفرة فيها جميع اسباب طول الحياة

### واول شئ

يجب الانتباه اليه لادراك كنه هذه المسألة هو ان اولئك الاجداد  
الاولين كانوا من اوائل نسل آدم وحواء المجهولين بيد الله تبارك وتعالى  
ليكونا ونسلهما خالدين لولا سقوطهما في الخطيئة

### ثانيا

ان معيشتهم وقتئذ كانت طبيعية بعتة اي بسيطة للغاية من حيث  
الاكل والشرب والكساء فما كانوا يأكلون غالبا الا الاثمار والنباتات ولا  
يشربون الا الماء الزلال ولا يكسسون الا باللباس الضروري لستر الاجسام  
فضلا عن جودة المناخ واعتدال الهواء في البقعة الارضية التي كانوا مقيمين  
فيها بكل هدوء وراحة بال والتي كفأها نعرفها انها كانت مجاورة ارض  
الجنة فمعيتهم هذه الطبيعية كانت ولا شك من اعظم دواعي طول حياتهم

الارضية لانها كانت تقي اجسادهم من التعرض لتلك الاسقام المختلفة  
والامراض المتنوعة التي تولدت فيما بعد عن الافراط في انواع المآكل  
اللحمية والمشروبات الروحية وعن التأنيق في المأوى والكساء والتي اخذت  
رويداً رويداً تتاب الانسان قاضية عليه بقصر الحياة والبرهان الاكبر على  
ان البساطة في المعيشة تساعد كثيراً على طول الحياة هو ما ننظره او نسمعه  
او نقرأه حتى في ايامنا الحاضرة ايضاً عن بعض افلاس تتجاوز سنو حياتهم  
مئة سنة حتى المئتين ولا سيما عند الشعوب الغير الراقية في المدنية ذات  
العيشة البسيطة الطبيعية كأكثر شعوب آسيا وافريقيا وروسيا

فلماذا

والحالة هذه لا يحتمل كون الانسان في اول عهد ظهوره على الارض  
كان يعيش اكثر من مئتي سنة وحتى الخمماية والتسماية والالف ايضاً ؟  
واذا كان بعض الحيوان ولا سيما الطيور لا يزال حتى الآن يعيش ما فوق  
الثلاثماية سنة افأمر غريب اذا كانت حياة الانسان في اول عهدها اطول  
كثيراً مما هي الآن

ثالثاً

ان طول حياة الاجداد الاولين والآباء الاقدمين لم يكن نتيجة اسباب  
طبيعية فقط بل كان ايضاً نتيجة عناية الهية كما قلنا سابقاً لانه كان لعدم  
وجود الكتابة في تلك الازمان الاولية أمن واسطة لحفظ الحقائق الدينية

التي سمع آدم بأذنه ونظره بعينه فسلم في ولاده وحفده وهو لاء الى  
 اولادهم واحفدهم الذين كن كل منهم يعيس مئات من السنين حتى يوم  
 ابراهيم الخليل وابنه اسحق وحفده يعقوب في اساطير اسرائيل من الاتي  
 عشر الى انها في ايام موسى الذي كانت الكتابة معروفة في ايامه صارت  
 لا تنجز لمة سنة لا نذرا فركت العديلة لاطية هذا الرجل العظيم  
 موسى الى تدوين تلك الحققة الدينية التي كانت محفوظة حتى يومنا  
 التسفهي فجمعها بالهداء الذي كسب خصوصي زعي سفر  
 التكمين

— ٢٥٥٥ —

## باب المباحث الادبية

...

### ﴿ تأملات مفيدة ﴾

امل ايها القارى العزيز كيف ان كل حرم من الاحرام الدينية التي لا تعد  
 ولا تحصى يجري بكل دقة على اسطوره الذي وضعه له الله ولا يخفى انه لا يتعداه كيف  
 ان من يدقق النظر بهذا الطام البديع يكتفه ان يعين فيجد في محم كرمه انما  
 الاولوس السوي هم كرم صغير  
 ماي شئ في هذا كرم اعظم من اعظم الاحرام السوي حتى يصغر الله له الله

واحقر الحشرات او النباتات الارضية بسر خضعا لذلك الصدم الذي وضعه له متف  
البدء مبدع الاكوان والذي يسمونه عادة بالكواميس الطبيعية ؟ او لم يؤكد الرب  
يسوع المسيح حقيقة هذا النظام الالهي المدع بقوله « ان العتفر ربي لا قيمة له  
عد الامس لان كل من منه عانس واحد يهان لا يسقط على الارض بدون  
ارادة الله » مت ١٠ : ٢٩ و ٣٠ ولو ( ١٨ : ١٨ ) ؟



ما زال الامر هكذا اي ما زال كل شئ في هذا الكون العظيم مما يجري  
من حنطة وحب ودمع قد صنعته مبدع حكيم لا يتعده بدون ارادة الله ترى لماذا  
لا تحزن هذا النظام الالهي سائداً ببر البشر يوماً ولا يتعدى احدهم على الآخر ؟  
و عبارة ثانية لماذا ترى اغلب الناس في اغلب الاحين عائشين كأنه لا يوجد لهم  
قانون ولا ناموس ولا نظام ؟

ان الفيلسوف اليوناني ابيكتيتس الذي سبغ في رومية على عهد الامبراطور  
ادريانوس في أوائل الجليل الذي عد مسيحي قتل « ان الله انما خلق البشر للفرح  
والهناء وليس للحرز والشقاء فاذا كانوا يشقون ويتعذبون فهم انفسهم سبب ذلك  
الشقاء والعذاب لانهم لا يطبقون حياتهم على ارادة الخالق »  
وسمى الحقيقة

من انترتين يكون حميلاً ويريد ما زالت اصول منترتين تخرج من افرهه توه  
الاجن والنعم الذي وقعه مديرهم

كذلك

حياة الانسان تكون جميلة ولذيذة ما زالت تجري بموجب القوانين والتعاليم التي  
سنها له المدير الحكيم  
ان السفينة التي تنق عباب البحر بموجب الخطة المرسومة لها من الربان تبلغ

الميتة المقصود بكل سلام وامان ولكن اذا احتسنت امدفة فلا تمت الامواج ان  
تقدف الفينة وتشتتها الامواج الى ان تضرب بها احدى الصخور فتحطمها وتغرقها  
كذلك

حياة الانسان اذا كانت سائرة بموجب الدستور الموضوع لمان مدير الاكوان فانها  
تبلغ الانهاء بكل راحة وعناء . ولكنها اذا تعدت حدودها لمستورولا تعبت  
امداح المصائب ان تقذفها الى ان ترمي بها احدى اى ضمة القصور  
ان القطار الحديدى يلقى عجالاته حارقة على انفس الحديدية بسرعة القوة الحديدية والكبرياء  
ما زالت تستمر الحركة بحالة صالحة ومستظمة ولا حدود على راحته  
ولكن متى احتلت لآله او تعطلت ولا يلبث القطار ان يحرف عن القصبان فيهدت  
بين فيه

### كذلك

حياة الانسان تكثر سائرتها كزور عجالات القطار وان كانت آفة لاسان الحركة  
اعني بها رذته احرة صالحة وحسنه قطع الانسان طريق حياته على الارض كل  
سعادة وهناء والا فنعناء وبلاء وشقاء

### والخلاصة

ان لا انسان سائر ان يسير كيف شاء في اي طريق راد هو . ولكنه لا يكون  
سعيدا . مزاج البالي ما يمكن سائر به وحسب ارادة الله لانه كما ان الاطعمة القذرة  
او المشروبات العكورة تفسد المعدة وتسقم كذلك الافكار التمريرة والافعال اردنية  
تفسد النفس وتهلكها . وكما ان حياة العامر مملوءة قائمة بخضوعها لله ميسر الطبيعية  
كذلك ايضا حياة الانسان لا تقوى الا بحضرة رادة الانسان الارادة الالهية ولهذا  
فتمتلى العلم وحكمة ليس هو معرفة اسرار السكنايات والاكوان . « امة من ايجاد  
الله لا سان وهذا هو معنى قول السيدنا « اطلبوا اوليا ملكوت الله ويراه » امت  
( ٣٣ : ٦ )

## ولكن

اين يمكننا ان نجد هذا البرأي الحق او نعلم ان الله قد عتصمه ارادة الله ؟ من  
 بقدر ان يعلمنا ما هي ارادة الله ؟

ان العلم الصحيح بعلم كيفية حياة العبد الطبيعية . لكنه لا يتدبر ان يعلم  
 كيفية حياة الانسان لروحانية ذلك لان الحياة لروحانية هي من حيث انفس الله في اقداره  
 الذي هو وحده . فلهذا كشف الله للناس عن ذاته عن ذاته لاهية . وقد  
 افوض الله عمه هذه الكشف الالهي ولا يبرهن به على جميع الناس كل غزيرة  
 وسواء . ولكن الناس لا يقبلون على الله . ولا يحزونها بكل صفاء ونقاء

في قرية قليلة الماء انزل الله امطاراً غزيرة . بعض الالهية جمع . في اوعية  
 كبيرة وبعضهم في اوعية صغيرة . بعض الالهية كان طيناً . وبعضها فخر . وكانت  
 لكيفية متفاوتة . والكيفية مختلفة في حين ان ماء المطر كان واحد .

في يوم من ايام الربيع اشترفت الشمس على بيوت البلدة بنورها البديع على ان  
 السكان لم يشعروا بنور الشمس على حد سواء لان العنكبوتات وحيواناتهم من  
 البيوت النظيف والمعرض كانت مغطاة بالغبار . فلاحظوا ذلك . ولا مقدار فكانت  
 يمشي الاولين منيرة . وبيوت الآخرين مظلمة في حين ان الشمس كانت مشرقة  
 على جميع بيوت البلدة بصفة واحدة

والله سبحانه وتعالى قد اعلم ويعلم على انه اعلم عيت احساناته بنور اشلائاته على  
 جميع الناس بكل غزيرة وسواء على ان الناس لا يقبلون هذه النعمة الالهية على حد  
 سواء . ولا يحزونها . بكل صفاء ونقاء . من هنا ما نشاهده فيما نحن البشر من اوع  
 التعمسة والتقاء . اذ ان اكثرنا نجعل رادة الله ولا نكثر تعليمه . وهضابه وهذا  
 قال السيد " تصون ان لا تعرفوا الكتب ولا قوة الله " ( مت ٢٣ : ٣٩ ) .  
 ( ١٢ : ٢٤ )

اذا حدد احد عن الطريق المستقيم وصل في الاحراج فانه يأخذ بصمخ بأعلى  
 صوته . ثم يحد . يسمع . فيدر . لا يستطيع . كذا . نحن البشر ان قد حدد . عن

طريق الحق والعدل وضلنا في احرح الظلم والاتم فيجدر : بوجود العالم الجديد  
ان ننهض نحو خلاصه ان لله اوحيد قديم « يا ربنا » وبه هو وحده السميع  
الخبير فلا شك انه قد ايد يد معونة يستمد من بحر العسرة واشقاء كما مد يده  
فانتشل بطرس من الماء امة ٣٠ : ٣١ و ٣١ )

### كيف لا

هـ . ا . ي . بدعوردينا : « انه والي يا جميع المتعبين والتقيين الاحمال انا  
اريدكم احموا نيري عنكم ونعلمه . نني لاني ودع . وتوضع القلب فتجدوا راحة  
لنفسكم لان نيري هين وحلي خفيف » ( مت ١١ : ٢٨ - ٣٠ )

### كلمات مأثورة

قال سقراط : اعلم انك في شر من مضى سائر وفي محل من فـت  
مقيم والى العنصر الذي بدأت منه تعود  
كفى بالتعذب ادباً وبقلب الايام غطاة وباخلاق من عاشرت  
معرفة . من يجرب يردد علم ومن يوء من يردد يقيناً ومن يتردد يردد  
شكاً



### الكنيسة والمودة

قرأت تحت هذا العنوان في العدد السادس والعشرين من جريدة  
السياسة الاسبوعية مقالة لاديب غير موقعة فرأيت ان اعلق عليها بعض  
الشئ واليك شواهدا  
« لا تزال كنيسة تشهر حبراً على ملابس النساء الصغيرة

ولا ذرع المربية والصدر الظاهرة وكل البس خرجت في لباسهن  
عن حد المعتول غير مزيات بنصائح التمس وانوامرهم وآخر ما سمعته  
من ذلك ن واث النساء سيمعن من دخول الكنائس في ايطاليا فقد  
اصدر الكردينال توماسي استنف ميلان منشوراً يندد فيه بالتبرج النسوي  
ويصرح بان المودة الحديثة في الازياء النسوية شائنة وغير لائقة بالآداب  
ويأمر قس الكنائس التي تحت شرافته ان يمنعوا بتة اي امرأة غير  
مرتدية رداءً محتشاً دخول الكنيسة

وسيقف على الباب حراس علاظ ايجعوا من الدخول مؤلاً  
المبرجات

لا ينحصر هذا في ايطاليا فقط بل فرتجوز بلاداً اخرى وخصه  
بالذكر فلسطين العزيزة حيث عابها اكثر من ايطاليا

في ايطاليا يتمسك سوء الاحتشام على قصر اللبس وعرض الاذرع  
والصدر الى ما شاكل ذلك في فلسطين فقد تجاوز هذا الحد وطرق  
الى سواء بخطى اوسع

بالرغم من كون السيدة في فلسطين ترتدي الالبسة الشائنة وتدخل  
الكنيسة بصورة غير لائقة بالآداب الدينية تراها لا تملك وعي ضمير  
بيت الله والصلاة قائمة الارحى زميلاتنا بعين الانتقاد باستحسان رداء  
هذه واستتباح ما ترتديه تلك علاوة على ذلك فهي تلكن صديقتهم معجبة



بحسن رد - هذه ومتقدمة زي تلك فيدور الهمس والكرك والفردا يصل  
 لحد لا يمكنك من سماع ما يتنوه النفس او الخوري من الكلام الروحاني  
 فذا كانت هذه الازياء مضره نيران العيرة في صدور بعض النساء نحو  
 ترابهن فلترحم السيدات ولاونس الازياء القديمة المحتشمة على لواعج  
 هذه النيران تنطفئ بزوال محرقاتها

هذا يجب ان نعلم ذ كانت امرأة تذهب للكنيسة كي تصلي او  
 كي تتقدم ما ترتديه زميلتها لالان يرضي الكنيسة محلا لعرض  
 لالبسة ومعرضا لتقدمه لا يكتفي السيدة بالآتية تلك الاوقات الطويلة  
 التي تنقضي في البيوت والشوارع والاندبة و... الخ حتى تعود تكرر  
 وتتمح خطأ زميلاتهم باذه قهن اذا كانت غير مستحسنة لديها

ان الكنيسة جعلت محلا للصلاة وبيئاً لمعبدة ولم تكن محط  
 معرضاً لما ذكر... لذلك يجب على كل من يدخلها حفظ قوازمه للزينة  
 وذلك بحفظ حرمة ما تقتنيه وم يقي به من الكلام الالهي ثم لا يجب على  
 المرأة ان تدخل المعبد محملة بمشيتها شاحنة برأسه نحو العلاء والكبرياء اول  
 شيء تفتنه ونخرمه الاديان طائفة وليك قول الكذب الحكيم بذلك الصدد  
 « ولا تمش في الارض مرحاً . انك ان تخرق الارض وان تبغ خبال  
 طولاً » فما رأي سيدتي بذلك ؟ والى متى يعمى العمى عن العمل بذلك  
 النصيح الناضج ؟

لا اقصر شمل جميع السيدات والادانس باقواني هذه لار المقو الكبير  
 انه هو وحي جاءني من اقصى الضحير ذكرتي به تلك المقالة كي انبه به  
 بعض النسوة اللاتي ينسجن على ذلك المنوال فن وقعت سطورى من  
 نفسيهن موقع الاستحسان فليعلمن بها والا يضررن بها عرض الله اطل لاني  
 ما اخلق لا كون مودبا للنفوس الخرة الضلقة . . . ولراي ان سمع النصيحة  
 فانتصح

بقلم حلبي عطا الله

عكا

### دير السلام

استعينوا على قضاء حوائجكم بالآتمان فان كل دي نعمة محسود  
 حديث نبوي

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهم احراراً ؟

علي بن ابي طالب

احتمال العاقبة يملأ الانسان كيف يقنع بالحياة والحكيم من وجد مسرة

في فقره نصف شقاء الناس ناجم عن محباتهم ان يظهر وانما ليس فيها

فردريك الاكبر

ما فانتك من الدنيا لا تكثر الجزع عليه وما نلتك لا تفرح

جورج مكدونالد

## كتاب الكتب

\*\*\*

أيها الأخ المسيحي قد حزت على اسم عظيم مقدس وهو مسيحي  
وانت ترمن بالمسيح المحلص فه ربك وطبك فهل في غرفتك الخاصة  
ترنج مذكك ومخاضك ! هل تعرف هذا الرنج الطويل والمفصل تن  
عنته مذكك بك فيجذبك اليه ؟ هل تزكبن انت بايئة صورة انت  
لي المسيح ؟ نعم كيف يهك سر خلاص العالم على الارض ؟ هل  
تأملت ولو قليلا كيف ان هذه الحوادث المرسوم التي وضعها مذكك  
تتم في لازمة النهاية ؟ انت تقول واليأس ملء الصدور ان معظم مسيحيين  
يس عندكم ولا بين ايديهم ترنج ملكهم والههم وم فتصر البعض على ترك  
قتلهم بل جازت اوههم ذاك الحد وحسبوا انهم في غنى عنه

ومع ذاك ليس هذا الكتب بسيطاً عادياً بل هو كتاب الكتب  
لم تروا ان ترى المسكونة كآلة حسن منه وما عرفت وان تعرف  
متيلاً له وان كنت تشك با هذا في صدق هذا الكلام فدوناك قول  
اعقل الدرس عن هذا الكتاب في كل الحيات ولازمة والشعوب " حسن

الكتب واشهره يمكن ان تترجم الى اللغات الاوروبية كالنمساوية والانكليزية والفرنسية والايطالية والمانكية والاسوجية والروسية واليونانية وخلافه ونادراً جداً تصدق تأليف كتبة التمهيد مترجمة الى اكثر من عشرين لغة مع ان الكتب المقدسة قد ترجمت الى ما يزيد عن ربع مائة لغة وكل سنة يكثر عدد الترجمات التي قبلها حتى نشاهد في هذه الايام بأعيننا نبوة السيد المسيح القائمة "وسيكز يمشرة المكشوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الاسم ثم يأتي المنتهى" (امت ١٤: ٢٢)

فكتب المقدس ينقسم الى قسمين الاول كتاب العهد القديم  
الثورة (والتي في كتاب العهد الجديد) (الانجيل)

الثورة هي كتاب عمومي قبلته ارضنا في وقت من الاوقات لذلك  
ون تكون قد كتبت بأيدي اليهود مع ذلك فهي قد اشعلت اشرف  
مكن في آداب جميع الشعوب لاواين في الثورة اذن بحسب صفاتها الحيوية  
وميرتها هي كتاب فريد في بابه وحيد في التاريخ الانساني -

ن الثورة ليست هي بحث علمي محدود الارض وجهة واحدة من  
معرفة الانسان وليست هي تأليف بديهي ككتاب حي سعيدة خيرة  
وبدرة اخرى تقول هي كتاب بدوي لا يقدر ان يعيش الانسان  
عاشة سعيدة على الارض

قال نيلوبوف احد علماء الروس ما يأتي

ان التوراة لاجلي ولاجل كل مؤمن هي كتاب الحية وكلمة الله الحقيقية والتبع الدائم لفضائل الحية وفيها نجد لانفسنا الحقيقة الابدية التي اهميتها عمومية وابدية لجميع الازمنة ولجميع البشر لا ٢ فقلنا ايماناً ومحبة وسروراً عظيماً هي الحقيقة الداخلية والاقنع المفيد للعقل والقلب هي عجب الاتفاق والنظام وهي الدين الالهى الوحيد من حقائق الله الابدية المعلنة للعالم في مدة دهور كثيرة وبواسطة رجال الهيين منتخدين من وسط الشعب من ذريّة ابراهيم الذين اعلنوا الاقوال الابدية بحلول روح الله عليهم بوقت ان الشعب الذي خرجوا منه كان شعباً فلسافاً جداً يجهلة نحاسية وقب غير مختون جامعاً بحسب ظروفي حياته بين البغض والاضطهاد والعذاب والآلام

وقال دوستوفسكي عن الكتاب المقدس « ياله من كتاب لهي مدتهشية قوة والعجاس يعطى به الانسان الحقيقة انه رسة العالم والانسان والصفات التتربية وفيه تسمية كل شئ ودليل دهر مداهرين فكيفيه من سرار وحي الصريحة »

وقال ديكس . كتاب اب الى ولده متوجه و استرالى الصبيحة لآتية » ناضع كتاب العهد الجديد بين كتبك بحسب آملي انك التي جعلتني ان اكتب لك تفسير التعاليم الانجيلي حسبما نفهمه عقلك وكتب

العهد الجديد هو افضل كتب عرفه العالم وسيعرفه «

طلب احد مشاهير الكتبة وهو على قرش الموت ان يقرأوا له شيئاً من احد الكتب فلما سأله من اي كتب يرغب اجاب ذلك الشاعر الروائي الذي قرأ وكتب مؤلفات عديدة « اقرؤ لي من كتاب واحد وهو فقط الكتاب المقدس »

وقال كاتب آخر عظيم عن الكتاب المقدس ما يأتي « مهما تقدمت وتمت الآداب والعلوم العقلية واتسعت الفنون طويلاً وعرضاً وعمقاً بتقدم العقل البشري فهذا لا يمكنه ان يتوصل الى ذلك التثذيب والآداب المسيحية التي تملأ في الانجيل المقدس وعليه يجب ان اعتقد انه كلما فهم الناس التوراة اكثر بمقدار ذلك انضحت لهم سى وفضل »

وقال آخر « ان الاحترام العظيم الذي يقدمه الشعوب والامم المختلفة في زهور كثيرة للكتاب المقدس هو مرتبط بقيمة الداخلية فالتوراة ليست كتاباً خاصاً لشعب ما بل هي كتاب جميع الشعوب لان فيها تاريخ شعب واحد يخدم دستوراً لغير الشعوب وتربط مع تاريخ كل امة لانه وسيلة حودت محلية وتاريخية وتعدية بقود الى دائرة غير محدودة وابدية — »

ان امة جيته يسمي التوراة مكتسبة جامعة شعبية وعمومية ويقول ان نمو شعب في التمدن يقاس بمقدار درجة تتدر التوراة بيه وسبه

فاستمداد الشعوب واهديتهم لتقدم ولا تآب يكون دائماً بنسبة ميلهم إلى  
 الدورا لأنها هي أساس التهذيب وسلاح الرجال الحكماء العقليين واحد  
 الملكيين الشهيرين وهو يوحنا ميديا عند انتقاله إلى بيت جديد أخذ قبل  
 كل شيء الكتاب المقدس وتلاه بيده إلى مسكنه الجديد وهو يقول « قبل كل  
 كتاب الأخرى يجب أن أدخل إلى غرفتي هذا الكتاب »

الامبراطور نابليون الاذن قل عن كتاب المقدس العبرة الآتية  
 « ان الانجيل يحتوي على قوة سرية وحرارة معيشة تؤثر ان على العقل  
 وتخرقن اعقاب القلب فينجل ليس هو كتاباً عادياً بل هو جوهر  
 قوي مؤثر حي يغلب كل مقاومة هو ممي على الطاولة كتب جميع  
 الكتب ( وعند هذه الكلمات لمس نابليون الكتاب المقدس بوقر ) وقال  
 ان لا افكك طالعاً وسأضامه كل يوم بسرور واحد لان النفس المبتهجة  
 والمدهشة بجمال الانجيل البهر لا تخضع لذاتها اذ ان الله يستولي عليها  
 بكيته فيقوي افكاره واميلها وهي اذ ذلك تصبح ميرة له

وقل غلادستون السيبي الطائر الشهرة عن اهمية الكتاب المقدس

ما يأتي :

هل يتوقف هذا الكنز الدائم وقتاً عن ارضاء ارادته ورغائبه  
 وعن حل معضل الحياة التي تنشأ بنا ؟ اية تسمية اية حالة لم تسعد  
 وقتني كل يوم وساعة بهذه الكلمات التي لا يضعفها تكرار ولا اعادة

فهي اليوم تحفظ في ذمتهم بضرة الشب وخبود كما في أول ظهوره. وكل واحد من متطايي المهددين القديم والجديد الكتاب المقدس إذا فتح لها كل قلبه وقلوبها في نفسه بحرص فتعنه يكفي لان الكتاب المقدس في الوحدة والافراد وهدر المليل وعلى فراش الامراض وامم شخص الموت في كل محل وفي كل وقت هو تعزيزتنا وقوتنا ونشاطنا

والفيلسوف كانت قال هكذا « انكم تعملون حسناً بطلبكم الراحة في الانجيل لمقدس لانه هو النبع الذي لا يجف بالحقائق التي يمكننا ان نجدها في محل آخر سواء لان العقل البشري يقف عند حدود اثره »

وقل التاريخي ميولر عن التوراة العبرية الآتية « انني في درسي تاريخ الازمنة القديمة كنت اشعر في نقص على انني لم اعرف السيد بطامة العهد الجديد جيداً انكشف لدي كل شيء لانه مع الانجيل لا يمكن ان يقوم في سبيلنا شيء غامض »

وقال التاريخي كيزو « انظر حضور الله وعمله ليس فقط في نظام لمسكونة ولا في سر وجود الروح الانسانية ولا في وصف وكتابة علماء الهيئة الاجتماعية وانما رى ذلك في العهدين القديم والجديد فسجد امام اسرار التوراة والانجيل »

المنتقد الشهير بيلنسكي قل [ انه يوجد كتب قد قيل فيه كل شيء فبعده لا يجب ان يكون شك او ريب بشيء ما من هذا هو الكتاب



الحى المقدس كتاب الحقيقة الازلية ومفتاح الحياة الابدية هو الانجيل نفسه وعليه كل تقدم انساني وكل نجاح في العلوم والفلسفة لا يكون الا بدرس اسرار هذا الكتاب - الالهى ومعرفة اقواله الحية دائمة لازلية ]

لا ارجو ان أعجب المسمع بسرد كل شهودت الرجال العظام عن الكتاب المقدس ( الانجيل الشريف ) لان هذه الشهادات كثيرة يضيق بها المقام والوقت لذلك نسألكم يا اخوة المسيحيون باسم ربنا يسوع المسيح ان تجتهدوا من الآن فصاعداً في اقتناء هذا الكتاب المقدس الجزيل الاهمية في سبيل خلاصكم واذا كان منكم من لا يقدر ان يقتنيه فليجمع كل يوم ما يمكنه لاقتناء هذه الذخيرة الجميلة واذا احزنتكم هذا الكثر الثمين فضمونه في مكان مكرم في بيوتكم وحفظوا عليه بما انه مقدس وعلوموا انه اذا كان هذا الكتاب يفي بكم فمعه يوجد المسيح نفسه وينحدر اليكم كل شيء سامي من سمى القبطية والقداسة طاعوه يومياً وقببوا عليه سير حياتكم وجميع تصرفاتكم فتكونوا بذلك سعاداء ومغبوطين لان هذا الكتاب يخلصكم من مصائب الزمان ويرفع عنكم الويلات والمحن والتجارب ويقودكم بعد اطول الاعمار الى المسكونات السماوية آمين

عن الروسية بتصرف

ن خ

## سيرة

القديس العظيم في الشهادة افطانيوس الذي يدعى ايوب الثاني  
لأنه قد مات له في الاحزان والمصائب . رحته  
ثاويستوس وولديه اثيبس و ثاويستوس  
الشهداء

ان كنيسة لارثوذكسية المستقيمة الرُّبى قد احتفت بتذكر  
المعظمين في الشهداء افسطاثيوس وزوجته ثاويستي وولديه اغايوس  
وثاويستوس نهار الاحد الماضي الواقع في العشرين من الشهر الحاضر  
'يلول' والتي تكون سيرة هؤلاء الشهداء معلومة لدى ابناء كنيسة  
المقدسة آتت على سردها في لائحة ليحيط علماً كل واحد من ابناء البقية  
التي كان يكادونه اولئك الشهداء القديسين من العذابات المرأة  
الشديدة الوطأة لاجل اسم الرب يسوع بكل صبر وجلادة

## فبقول

ن التجارب والمصائب التي تحصل للبشر . قد تحصل لهم تسلاية  
اسباب . اولاً . تحصل لمصيبة متحدة من الله . اي يعرف ذلك  
ذلك لانسان يجب ان الله في السر . والفرأ . ( اي في الخير والشر )

ثم يحبه في المراء فقط . . .

ثانياً : تحصل بسموح من الله عني ن الله يسمح بتصيبة ذلك لانه ن  
تأدياً له على ما صدر منه من الجرائم

ثالث : تحصل المصائب للانسان من اهلل تم من الله والمصائب التي  
تحصل ههنا ي عن اهلل تم هي مثل رذل اليهود واهلهم وردل  
يهود الانخير يوطي لذي لا حل سنده وكفره بتسليمه الرب يسوع  
معلمه قد رده الله بهذا المقدار حتى نه تنق نفسه بيده

والمصائب التي تحصل بسماح من الله هي اذا مخط الانسان في  
خطيئة ما فيسمح الله بتصايبه لاصلاحه كما نه قد سمح بأسر العبرانيين  
في مصر لاصلاحهم ونوبتهم وكه سمح بنسائط الاجنب عليهم واستمدهم  
وكما انه يسمح بمصائب الكثيرين لاصلاحهم ومفطرة خديهم

والمصائب التي تحصل متعمداً من الله هي مثل التي حصلت لايوب  
الصديق البر الذي كان نسا شفوفاً لائب فيه صديقاً صدوقاً مام نه  
والناس وكان له سبعة بنين وثلاث بنات وكان له من الفهم سبعة آلاف  
ومن المال سبعة آلاف ومن الفمدن حارثة خمماية زوج ومن الخيل  
حسة آلاف ولكن عندما سمح الله للشيطان ان يملكنه ذهب  
ناجيع

ان لا متحصن من الله يحصل بس اعد الله حل ذلك الانسان

حسب وكلاً لأن الله تعالى قد أحسنه وحسن اليوب والكل بل يحصل  
لامتحان له من الله لكي يظهره استبرأ متحسناً مختاراً فعند ما يرونه  
يقعدون به . . .

فعند ما سمح الله للشيطان أن يتحين هذه يوب في مدة وجيزة  
لم يبق له شيء حتى نزلاده الذكور والإناث قد مالوا وبقي هو وزوجته  
في حلة يرثي لها ويهدد المقدار قد نزل به البلاء حتى أنه ضرب بالبرص  
من قبة رأسه إلى قدميه وأذنم يبق به من أشري ولا يست يتوارى  
فيه حاس خراج المدينة على منزلة ميتة محترقاً مرزلاً حتى من اعز  
صحو به وصح فقيراً جداً حتى أنه بعداء شفة خرف يحدك به جسمه  
ويعسج النجس الداس من جسمه ولم يكن به من يرضه كسرة خبز ولا  
جرعة ماء بل كانت زوجته تجول على البيوت تقول (أي تتحدث) أنه  
خيراً وهكذا كانت تأتي وتطرح أنه ذاك خبز من بيد عنه ولا تقترب  
إليه وكانت تعبيرة وتقول أنه متى تبت جاساً لهم تأمشوا قل كلمة  
خسر الله واشتمه فماتت فتتجو من هذه المديت لا أيمحة السريرة  
فاتفقت يوب وقول : لها لما ذا تكلمي كاحدى النساء جهالات إذ قد  
قبلا خيرات من رب الله بسرور والآن لا تحتمل هذه المصائب وهكذا  
في مثل هذه المصائب القاسية قد بشي يوب المرومعه من يقبل ولا كلمة  
واحدة على الله فظهر ابشتر أنه صدق باراً ولذا قد مسحه الله في آخر

حياته امولا ومقتنيات كثر من قبل وكذلك وهبه بين وبيت ايضا  
وصار في حالة احسن من حالته الاولى

ففيه اصاب قد حصلت دايوب - امتداد لان الشيطان قد حسده  
( كما حسد آدم وحواء ) وسب من اتى بجملة انظاره كان يوب  
يحب الله في التجارب الشيطانية والمصاب يوب  
وقد كان الله عالما بأن ايوب لا يقول كلمة شر عليه تعالى ولا يستعبد  
واكن سمح بامتداد نعمه نحن ونسمع عنه وننتدي ه في احتل التجارب  
والطاعة لله . . .

الذي ص - النديس - فستايوس

و فستايوس فستايوس قد اصابه ما اصاب ايوب الصديق فاصبح  
ايوب تني وذات ال نديس حبه وتعنى قد سمح تجاربه بهذا المقدار حتى  
انه قد فقد كثر ملاكه وقدياه واخيرا عزم واديه وزوجته ايضا ومع هذا  
كانه كان متملا لثالث التجارب بكل له صبر وقد ينطق بكلمة واحدة  
عين ندي

لاجل ذات

بعد ان امتحنه الله وجربه اعطينا مثالا صالحا ننعم نحن وننته  
قد اعطاه مكافأة حسنة ووهبه هبة جليلة في ان يتقي زوجة رولا ه  
ومنحه خيرات وافرة

### خبر سيرته من اول امره

انه في زمان الملك ترائانوس ملك رومية الذي كان بعد المسيح تسعين سنة وكان وثياً وكان هذا التديس افسطاثوس قائد عسكر عده وقد حصل على هذه الرتبة الدمية بس من عده او من كرامة موله او من شرف حسبه ونسبه بل زيدة تجمعت به ثم وثته في سروب حتى انه قد اشتهر اسمه اذ كان شجاعاً جداً وقد غالب كثيرين من اعداء الملك واخضعهم لآوامره وسلطته

### ومع هذا

كان تريفاً حسياً غيباً جداً وكان يدعى اسمه بلا كيداس وقد كان يهابه كل من سمع باسمه من الاعداء ومن الذين في الديوان الملوكي ايضاً نظراً لشجاعته وحسن رأيه ومعرفته وكان رهيباً على الاعداء وبقدار ذلك كان من ذات طبعه لاجل شهوات جسده وضبطاً نفسه عن الشرور وكان مقبلاً رافعة والعدل شفوفاً سخياً بالصدقة على المحتاجين وهكذا كنت تراه مزيناً ومجتملاً بالشجاعة والسخاء وفعل الرحمة حيث كان لا يقصده احد من الباشين الا ويسد عوزه ومع انه كان وثياً لآ ن سداجة طبعه ووفور صدقه كانت متزايدة جداً

### زوجته

وكان له زوجة شبيهة به مزينة ومجتملة بالصفات الادبية والفضائل

الممدوحة اسمها تاني في وقد رزقها الله ولدين فقريب تربية حسنة جداً وشبه  
مثل ابنيها على الشجاعة والسخاء وشدة البأس والعفة وكان اسم الاول  
اغايوس واسم الثاني ثويستوس وهذا الاسمين قد منعهما وقت الهاد  
كما سيأتي ذكر ذلك

### بلا كيداس (الاسم الاول)

ومن شدة بأس والدهما بلا كيداس هذا كان كل من سمع باسمه  
يرتعد منه وكنت تجده وقت الحرب مستعداً بجيشه لتهرب الاعداء ووقت  
السلم كان يترك جيشه يتفرق بل كان يذهب بهم الى البرية لصيد  
الرحوس الكاسرة وذلك ليعودهم على عدم الاكرام بالموت ...

### وهكذا

في يوم من ايام السلم اخذ جيشه ومضى به الى البرية على حسب  
عادته وعند ما وصلوا الى الغلاة لوسع امرهم ان يمضي كل واحد منهم  
الى جهة وابنت بلا كيداس وحده فجتاز في تلك البرية وقطع لودس  
لينظر ما يصطاده هو ايضاً وبينما كان يبحث عن صيد يوارى تعبه  
نظر واذا امامه آيل يجسم كبير وقرنين مرتفعين وكان يضأ اليه

### فلا وقت

قال في فكره وان لم يكن هذا من صيدي فساأتبعه واقتله وبعد  
ابحث عن صيد يستحق تعبي

## وهكذا

غمره على انه يريد ان يتبعه فقفز الابل الى قدام بعيداً عنه ثم وقف والمفت اليه فزاراه على تات الحبل اطلق العنان للجواده وبعه فقفز امامه ايضاً وكان كلما بهدأ عنه يقف له ليدركه وما زال راكصاً ومقتفياً ثره حتى تعب جواده تعباً زائداً والموت وصل الى حفرة ونسعة كبيرة فلا يسئل قد قفز من الجانب لواحد الى الآخر وبلا كيداس قد حاول ان يقفز بجواده ولكن بما انه كان قد اعيى من التعب لم يمكنه ان يوقف مفتكراً من ان يجتاز الى ذات الابل ليصطاده خوفاً من ان يرجع خائلاً وفيما هو يتطلع هنا وهناك اذ قد شهد بين قرني ذلك الابل صليباً جميلاً جداً يفوق الشمس لمعاناً وكان مصلوباً على ذلك الصليب لرب يسوع المسيح وسمع صوتاً من ذلك الصليب قائلاً له يا بلا كيداس لماذا تضطهدني وتطردني فيها انا قد ظهرت لك على هذا الصليب في هذا الايل ان هو المسيح الذي لا تعرفه ومع هذا انت تكبرني ان حسدك وصدقك اني اعلمها مع الفقراء والمساكين البائسين هي امي ولا جبه فظهرت لك لكي اقتنصك واجابك لمحتي للبشر لانه من عدلي ان لا تركك متهوراً في ظلام عبادة اصنام صماء خرساء واترك جميع صدقاتك وحسناتك تذهب سدى



## لأنني

لأجل خلاص الجنس البشري قد أتيت أنا قبلاً إلى لارض كما  
تراني لأن لا أخلص أعمال يدي من سلطة الشيطان

فحين سمع

بلا كيدس هذه الاقوال خاف ودُهِسَ وسقط عن جواده الى  
الارض مغشياً عليه وبعد ان افق على ذاته تشجع ونهض متطلعاً هنـ  
وهناك لينظر من اين اتاه الصوت واذ لم يعاين احداً صرخ بصوت  
عظيم قائلاً ما هو هذا الصوت الذي اسمعه من ان يكون انت الذي  
تكلمني اظهر لي ذلك لكي اومن بك .. لها صلة

— ٥٥٥ —

## مآثر بعض الحكماء

قيل عمرو بن العاص من ابغ الناس ؟ قال اقلهم نفطاً وسهالهم معنى  
واحسهم بديهة

قيل الاسكندر تك تعظم مملكتك اكبر من تعظيم والدك قال :

ان ابني سبب حياقي الغاية ومعلمي سبب حياقي الباقية

قيل لبزر جهر : من احق الناس بان يحذر منه ؟ قال : ثلاثة العدو

الجاهل والصديق القادر والولي الخائن

قيل لاثريسترات : لما تترك عقاب المذنبين قال : هم المرضى ونحن

الاطباء فإذا لم تدارهم فمن لهم  
 قبل لا أفلاطون : متى يكمل عقل الرجل ؟ قال : إذا رضي أن  
 يقال له أنه مجنون

### انابليوت

إذا أردت أن تداعب امرأة فداعبها باللغة الافرنجية وان أردت  
 أن تتكلم بالهندسة فبالغة العربية وان أردت أن تتكلم بالشجعة فبالغة  
 التركية وان أردت أن تداعب جوادك فبالانكليزية  
 ان الرجل الذي عقد النية على الفوز لا ينطق بكلمة مستحيل

### اتماء اخلاق الامم

سأل لويس الرابع عشر كوليبرت اكبر مالي وسياسي في عصره  
 كيف انه مع حكمه لا كبر مملكته لم يتمكن من التغلب على هولانده  
 فأجاب كوليبرت : « ان عضمة المملكة ليس بكبر حجمها ومساحتها ولكن  
 بعلو اخلاق اهلها »

...

زار شاعر مصوراً وكان هذا منهمكاً في رسم منظر غيب الشمس  
 فقال الشاعر ما أجل هذا الرسم فقد اهرج في شهوة البهائم فقال المصور  
 يا الغرابة اتجوع من منظر غيب الشمس ؟ فقال الشاعر لقد ظننتك  
 ترسم بيضة مقلية

## في الصوم والصلاة

### والصدقة

تابع ما قبله في العدد السابع من المئة الاولى

غير ان هذا جميعه ينبغي ان يكون بالتمييز اي بشرط ان لا يفوق طاقة  
الانسان ولا يقضي به الى الموت لان كثيرين لازموا الامساك فوق استطاعتهم  
فعدلوا عنه لاجل اعادة صحتهم التي فقدوها لعدم التمييز  
ولذلك

يجب على كل واحد ان يفعل على قدر حاجته لان من الناس من يستطيع  
ان يصوم بقدر التمييز في شئ على احذر الاحتياط وحصر ماله من يقدر ان  
يصوم ثلاثة ايام حتى الاسبوع بدون ضعه صلا ومنهم من لا يستطيع  
ان يصوم يوماً واحداً

فاذن اعظم الفضائل هي التمييز

والذي يحسن الصوم رقة مودة ولا مرضياً لله يجب ان يقرن باعمال الرحمة  
اذ ان اصوم دهن شجرة ورحمة الله سبحانه سراج لا زيت فيه فلنصدق ليقبل الرب  
صومك وتسلحيت صلاتك . يحيلك من الاسوء . ويثبت خيراتك في هذه الحياة  
( انما ) . ويثبت اسعادته . اعطاه فيك حياة سعيدة مدته

الصوم يزيل اهواء الخلد . يستحل اسباب الخطيئة الا انه لا يجوز استثناء  
التمام خلوا من دهن الرحمة ونهر الثقة ومبادرة عمل الخير

الصوم يشفي حرواح خطيئة الا انه لا يغني بسلامتها دهن زيت لرحمة اي  
صدقة . صلاة سنوية . ان ذرة عن قلب مسح . وعقل حل من الاهتم  
بهم هذا العالم

ان دانيل — الذي لم يجد سبيلاً آخر لنجاة الملك بختنصر من وعيد الرب سوى  
الرحمة والشفقة وانسحاق القلب حيث قال له «لذلك ايها الملك لتحسن  
مشورتني حيث اعتدبت خطيائك باصدقة وآثمتك لرحمة لاهوتين» (دانيال  
٤ : ٢٥) قل برامروفتي ان لرحمة وانسحاق القلب يستعظمان لله الرؤوف  
فاذا

كانت الرحمة المقررة بالصوم، انسحاق القلب تقدر سبداً مقدراً فليحسنّ ووماً كل من ابتغى  
رحمة الله فليبتحن على افقرائه لا رامين واليتامى متصدق عليهم عطية الله وان كان فقيراً  
ويضعفه بتموراته وسعيه امامهم حيران كان عاجزاً عن ذلك فليتوجع حاتم قلبياً فلا  
يضيع له اجر كما قال القديس غريغوريوس الديالوغس «لان الذي يتوجع قلبه لله مسكين  
يتصدق عليه لا اقل من الذي يتصدق عليه من مائة، اذ هذا يعطيه ثمره واما  
ذلك فيعدهم له نفسه»

فيندر هي فعل الرحمة التي تقرر الصوم بها

واما الصلاة

هي البرقة العقل والقلب نحو الله تعالى او محادثته رُوع والخضوع ووماً يحملنا  
على الصلاة اولاً المحبة لله وحنينه والشكر لاحساناته على ما اولانا من نعمه الالهية  
والطاعة لاوامره والتسليم لارادته المقدسة واكي يكون الصوم مقبولاً وفيداً يجب  
ان يقرر بالصلاة احشوعية صادرة عن قابض طاهر مأوّه لايمان والاستتراف لله  
وبقدرته الالهية

فاذا ذاك

يكتفون الصوم قادراً على صنع العجائب كاخراج الشياطين من المصابين بهم  
حسب قول السيد يسوع المسيح «ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصلاة والصوم»  
(مت ١٧ : ٢١)

بناءً عليه

ويم ان الكنيسة المقدسة الرسولية منذ ازمة الرسن القديسين قد تسامحت

من ان يسوع استعمل الصوم اري هو قد اتقنا ان اذ صام اربعين يوماً يعطينا مثالا حتى نقتني اثره ونمارس الصوم لاجل ذلك وكنيسة منذ انتمار الذين لمسيحي قد عينت وفد اني بها زينت اصوم. وفرت على كل عنه مبرا انك بتجعة برغبة وشوق وهذه الاوقات هي

### اولاً

صوم يوم الاربعاء والجمعة على مدار اسبوع اما عند دخول منها من قبل الكنيسة ا تيد صوم عيد ميلاد ربنا وهذا ومخصصا يسوع المسيح . ثمة صوم يوم برمود عبد الطير لاهي . رعا الصوم الكبير مقدس . حتما صوم الرسل القديسين الاطهار . سادسا صوم نياح واسة الاله . سابعا صوم قطع رأس يوحنا المعمدان ثامنا صوم يوم عيد رفع الصليب الكريم نجني وكل من هذه الاصوام سبب في تعيينه والاسباب هي هذه على وجه الاختصار

نقول ان السبب في صوم يوم الاربعاء والجمعة من كل اسبوع هو من كون ربنا ولنا ومخلصنا يسوع المسيح بعد ان مسح بطيب من الامراة في بيت عنيا حسب صنع له عشاء بعد ان قام هازر من بين الاموات وحضره هازر من حملة المدعوين وكانت ذمة في يوم الاربعاء فذ ذاك ( اية في هذا اليوم ) تأمر رؤساء الكهنة والهيروسيون على ان يهلكوا يسوع . ويهوذا وقتل وعده ان يسلمه اليهم من دهن ان يحدث شغب وحزنا له فقد اعطوه ثلاثين من اخضة فتم بيع الرب من تلميذه للاعداء الذين كان رمزاً له بيع يوسف من اخوته الى قافلة الاسماعيليين

### ثانياً

ان الرب يسوع بيع الى اليهود في هذا اليوم وجرت المؤامرة على قتله يد عبيده المخوفين بكلمته وكان له تحت سلطانه وقد تارل من سماء قدسه اذ اتخذ صورة عبد صائر شبه الناس يحصم من الخطيئة احدى وبطلةم من حكومة الموت والهلاك الادبي لذلك الكنيسة المقدسة من ازمة الرسل ربت ان يصاهذ

اليوم اذ به صمم الكتبة والفريسيين على قتله  
 واما يوم الجمعة بما تم حكم عليه بموت على حدة الصليب وفي الساعة السادسة  
 من ذلك اليوم صلب بعد ان احتسب شد اعدت من الاعداء اسم نوح وكريامه  
 الكتبة المقدس من آدم عند لامل في يوم الجمعة حيث يقول : « تخلق الله  
 الانسان على صورته على صورة الله حقيقة ذكراً حتى خلقهم من طين وكن ماء  
 وكان صباح يوماً سادساً » ( تك ١ : ٢٧ - ٣١ ) . فاليوم السادس من الاسبوع  
 هو يوم الجمعة حتى ان آدم في هذا اليوم بذاته خالف وصية خالقه واكل من ثمر  
 الشجرة بحرم عليه لاكل منه . حكم عليه بموت وكن ذلك في الساعة السادسة  
 لذلك في اليوم السادس من الاسبوع وفي الساعة السادسة دم اتاني « اي نعم لما  
 يسوع المسيح قد مدي يديه على خشبة الصليب ومات وبموته قد اعد حبة لموت  
 بسبب الاكل والمخالفة ووجد حياؤه

#### فلاجله

ومن حيث ان الرب يسوع بن الله الوحيد صلبه فذا احتسب شد الاعداء  
 كل طعم واصق واخذوا والده بالضرب والصلب واكبين المشوك والطن والموت  
 لاجل خلاصنا تحرير من حكومة الموت واخذوا الابدي قد ربت الكنيسة  
 ان يصام هذا اليوم ايضا

يشع

#### العروش المهدومة

كانت نتيجة الحرب العالمية الكبرى ان ٢٢ عرشاً لما قد تهدمت  
 وقد كانت يتوهم هذه العروش امبراطورات تحت و ٤ ملوك و ٥  
 غر دوق و ١٠ وقت و ٧ امراء وجميع اصحاب هذه العروش في المنفى  
 الآن ولا يعلم الا علاء الغيوب هل يـ جموت الى عمر وشهم في  
 المستقبل ام لا

## ✽ العلم والجهد ✽

اسف العلم كلما زاد وقوفنا على حقائق الاشياء ونوعلا في مسارج  
المعرفة وكأنت علمه واسعة على ميعاد فكما زاد علماً زاد سقماً  
يكشف له من ضعف البشرية وقصر معرف الانسان على وفرة  
المواضيع واتساع مسارج البحث والاستطلاع فيجد السير في مضيق  
العلم وساحاته ويقضي نفسه بين المحابر والاقلام والجهد والاقلام وانتقيب  
والتنقيب ويوصل السير بأسر من عساه ان يطرف الانسانية بوقف  
عليه من طرائف الاكتشاف ويضع مجموعة في صندوق المعلومات  
فيزداد المجموع الادبي ويكثر رأس مال العرفان

ذلك هو دأب العلماء فمنهم يستجلون الفوائد والاكتشافات  
من اعالي الفضاء وسطح البحار ولا يذهلون عن مخبي بطن الارض وبحالها  
ان العبد يجر لا يدرك له شاطئ في كل يوم اكتشف واختراع  
جديد وبه كل حين نبأ حديث يزفها لاهتمام بالفوائد والجهد والاشتغال  
فان جلدنا وحين علوم وقدمت ؟ بين اكتشافات واين اختراعات ؟ القى  
بربك ايها الشرقي نظرة وان شئت تأمل قليلا بالحالة التي كنت اسلافك  
ها وحالتك الازفة وقربت بين الحائزين لقد كانت اسلافنا ركن  
المعالي واسر التمدد ومثل الرقي والقلاح وكان الشرق زهرة

العلوم ونبراس المعارف ، اليوم فقد أصبح الشرق موضوع لانتهاط  
وموطى ، لاستعمار والسبب في ذلك ظاهر ( لا ينكره إلا المكابر )  
الا وهو الكسل وضعف لامة الشرقية وعدم التنقيب والجهد والاقدام  
وتوسيع نطاق المعارف

انظر يا هذا الى هل الغرب الذين اكتسبوا العلم والتمدن من  
الشرق كيف انهم مجدين السير في طريق التقدم والمجد والعلاء  
ففي كل يوم يظهر لنا اختراعاته واكتشافاته العجيبة ثم تدهت لها العقول  
وتنف حائرين ومبهوتين امام تمدنه ورقبه فهل اهل الغرب من طينة  
متنوعة ام من آباءهم غير آدم وحواء ؟ كلا فن الجميع مخلوقات الباري  
عز وجل ولا فرق بين الشرقي والغربي فن الكل من طينة واحدة  
وابويهما آدم وحواء

الا ان الغربي يمتزج بالشرقي بعلومه وجده واقدامه وسعيه  
في طلب العلاء والقلاح

لقد جار اهل الغرب في اليوم والجهد والتنقيب حتى وصلوا الى اسنى  
درجات التمدن والرفي بينا اهل الشرق غارقين في نومهم العميق  
غير مكترئين بحلتهم القبيسة تاكثين عهد ومجد اجدادهم  
فكذلك بها الشرقي نوما ودع عنك الكسل وارجع الى رشذك واسلك



طريق العلم والجد كي يتسنى لك اعادة مجدك وحل قيودك والتمتع  
بجربة وطنك ورقه ونجاحه والسلام

ديترييه متى

عكا

### من اول صانع للورق

اول من صنع ورق الكتابة المؤلف هو رجل صيني يدعى (تسي)  
اي لون وذلك سنة ٥٧ بعد الميلاد وقد صنع ورق من الخاء (اي قشر)  
شجر التوت واستمرت هذه الصناعة من احتكار الصينيين مدة ٨٠٠ عام  
حتى عرفها العرب منهم وجلبوا الى سمرقند عدداً من صناعاتهم علموهم  
كيفية صنع الكاغداي الورق كما كانوا يسمونه في ذلك الوقت وصار  
العرب يستعملون الكتان والخرق - في صنعه - ولم يصنع الورق من  
الحشب الا بعد سنة ١٨٠٠

واكثر ورق الجرائد يصنع الآن من الحشب اما الخرق والكتان  
فلا يصنع منها سوى الورق الفاخر و ٩١ في المائة من الورق الموجود في  
العالم الآن يصنع بالآلات

## الحيوانات، والموسيقى

اجروا بعض التجارب في فرنسا لمعرفة تأثير الموسيقى في الحيوانات العجباء فيوجدوا ان الخيل تؤثر فيها الالخان اللطيفة تأثيراً يئناً ونظهر عليها علامات السرور وتوجه آذانها الى الناحية التي يأتي منها الصوت كأنها تصغي اليه بكليةها ولكن النغمات المتقطعة ليس لها عليها تأثير ظاهر واذا تكرر فرعها ظهرت عليها علامات الضجر والتحمل

وعرفت جوقة موسيقية بالانعام امام الايال في حديقة الحيوانات بياريس فلو حظ ان الايال تهيج وتقلق حين تكون الانعام مما يعبر عن عواطف نفسانية ولكنها تهدأ وتسلم حين تكون الانعام لطيفة وعذبة

ووجدوا ايضاً ان الكلاب تتأثر بالموسيقى فتظهر ارتياحاً الى بعض الانعام ونفورها من غيرها وكان لا حد لاصدقائنا كلب اذا سمع صوت الكمنجة اخذ يعوي عواء الحزن والالم وكان مرة نائماً فسمع شخصاً يعزف على البيانو ولم يكن يحسن الايقاع فقام من مكانه وتقدم الى البيانو ثم رفع يديه ووضعها على المفاتيح كأنه يريد ان يصلح للاعب خطأه

اما الطيور فلا ريب سيف ان للموسيقى تأثيراً فيها وخصوصاً الطيور المغردة فالكنار والببل والبيغاء اذا سمعت الحاناً مطربة تراهها تنف وتيل برؤسها كأنها تصغي الى ما تسمعه اصلاً تماماً

## اصلاح خطأ

| صواب      | خطأ       | صحيفة | سطر |
|-----------|-----------|-------|-----|
| مستحيل    | مستحيل    | ١١    | ٤   |
| مشرقت     | مشرقة     | ١٤    | ١٢  |
| الكتب     | الكتب     | ٣٠    | ١٣  |
| رمى       | رمى       | ١٧    | ١٤  |
| يرضى      | يرضى      | ٧     | ١٥  |
| الاوروبية | الاوروبية | ١     | ١٨  |
| المكوكات  | المكوكات  | ٧     | ١٨  |
| زوجته     | زوجته     | ٧     | ٣٤  |
| يمتحنه    | يمتحنه    | ٤     | ٣٧  |
| والنفث    | والنفث    | ٢     | ٣٠  |

